[484] وقال ابن ميثم: أي لو اعتبرت بما مضى من القرون الخالية لحفظت ما بقي من السعادة الاخروية أقول: قال ابن أبي الحديد: قد ذكر نصر بن مزاحم هذا الكتاب وقال إنه عليه السلام كتبه إلى عمرو بن العاص وفيه زيادة لم يذكرها الرضي (1). 689 - نهج: من كتاب له عليه السلام إلى سلمان الفارسي رحمه ا قبل أيام خلافته: أما بعد فإنما مثل الدنيا مثل الحية لين مسها قاتل سمها فأعرض عما يعجبك فيها لقلة ما يصحبك منها وضع عنك همومها لما أيقنت به من فراقها وكن آنس ما تكون بها أحذر ما تكون منها، فإن صاحبها. كلما إطمأن فيها إلى سرور أشخصته عنه إلى محذور أو إلى إيناس أزالته عنه إلى إيحاش. بيان: [قوله عليه السلام:] لقلة ما يصحبك منها أي لقلة ما تستفيد من لذتها والانتفاع بها والتعبير بالقلة على سبيل التنزل أي لانك لا تصحب منها شيئا. وقيل: المراد بما يصحبه منها: الكفن. وقيل: القبر. 690 - نهج: روي أن شريح بن الحارث قاضي أمير المؤمنين عليه

_____ (1) ذكره ابن أبي الحديد في شرح المختار: (49) من باب الكتب من نهج البلاغة: ج 17، ص 15، ط مصر، وفي ط الحديث ببيروت: ج 5 ص 11. وأيضا رواه ابن أبي الحديد عن نصر في شرح المختار: (35) من باب خطب نهج البلاغة: ج 2 ص 227 ط مصر. وأما نصر بن مزاحم فرواه في أواسط الجزء الثاني من كتاب صفين ص 110، ط مصر، وفي طبع آخر ص 124. وروياه حرفيا نقلا عن كتاب صفين في المختار: (93) من باب كتب أمير المؤمنين عليه السلام، من كتاب نهج السعادة: ج 4 ص 251 ط 1. 689 - رواه السيد الرضي رفع ا مقامه في المختار: (68) من الباب الثاني من كتاب نهج البلاغة. وروياه عن مصادر كثيرة في المختار الثاني من باب كتب أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب نهج السعادة: ج 4 ص 8. 690 - رواه السيد الرضي رحمه ا في المختار الثالث من باب الكتب من كتاب نهج البلاغة. _____